

## المجلس (43) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (02)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان خيرا لحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار باسم الله الرحمن الرحيم قلنا نقرأ باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتنة. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا - [00:00:32](#)

والدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين. بعض الاخوان يشتكى الصوت هناك يتضارب مع الشيخ الشیخ جالس ولا مو جالس ها خففوا شوية الصوت هذا ان شاء الله ان شاء الله قال باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتنة - [00:00:54](#)

وبالسند المتصل الى الامام مسلم قال حدثني يحيى ابن ابيه وقتييبة وابن حجر جمیعا عن اسماعیل ابن جعفر قال ابن ایوب قال حدثنا اسماعیل قال اخبرني العلاء عن ابیه عن ابی هریرة - [00:01:19](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا. ويسمی کافرا ویسمی مؤمنا ويصبح کافرا بیبع دینه بعرض من الدنيا. الله المستعان نعم. الحديث هذا رواته کلهم ثقات اثبات. يحيى ابن ایوب - [00:01:38](#)

ابن حجر هو علي ابن حجر. خطيبة ابن سعید البغدادی. اسماعیل ابن ابی کثیر الانصاری ثقة سب على ابن عبد الرحمن ابن یعقوب الحرقی هو وابوه ثقنان الرجال کلهم ثقات والاثبات - [00:02:03](#)

هنا الامام مسلم رحمة الله من منهجه روى ان ثلاثة من من مشايخه من شیوخه يحيى ابن ایوب وقتييبة وابن حجر ثم آآ قال ابن ایوب يعني يحيى ابن ایوب قال حدثنا اسماعیل - [00:02:25](#)  
يشير به الى ان قتييبة وابن حجر قال عن او انا او اي صیفة غير حدثنا وهذا من آآ من منهجه رحمة الله عليه والبخاری قالوا انه اذا كان روى من اثنين - [00:02:44](#)

وبالغالب اللفظ الموسوق يقول للآخرة. لكن هنا من مزید المسلم رحمة الله انه يبین من الذي قال حدثنا اسماعیل. ولماذا يعثثون لانه في الحقيقة قد يكون هناك سقط قد يكون هناك اه تدلیس - [00:03:01](#)

ولذلك لازم ان يبین حدثنا اسماعیل. نعم بادروا بالامال ثقة فتنا كقطع الليل المظلم السیاق نفسه يدل على انه قد يكون هناك تأثی فتن کقطع الليل المظلم. يعني لا يتبعن للانسان الحق فيه - [00:03:21](#)

او لا يقدر ان يمشي فيه او يتحرك فيه ويعمل فيه الخیر مثل الظلم لا يرى فيه الانسان هذه فيه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ان الفتنة تأتي لا شك فيها. ايضا متواصلة - [00:03:45](#)

متواالية کقطع الليل المظلم ويكون الليل اذا جاء يكون الظلمة اخف ثم يأتي غسق ثم يأتي يعني الذي يسمی هزیه وهکذا وكل ما اتناشر ساعة يكون قبل الفجر اشرس ساعات كانها تكون اظلم واظلم واظلم. ثم بعد ذلك ينبلج. فهذا المثال من النبي صلى الله عليه

00:04:08 - وسلم بادروا

قطع الليل المظلم. فإذا كنتم اصبتم بالفتنة قبل كانوا يعملون الامال الصلاة كثيراً كثيرة الصلاة في المساجد وكذلك في الصدقات والخيرات وكذا وكذا ثم اذا لم تقدروا لكم امالكم ان شاء الله لاجل هذا العذر الذي قد احاط بكم. ولا شك الان جاءت الكورونا - 00:04:38

فمن الناس من المساجد. فالذى كان يحضر المساجد كان يكتب له ان شاء الله حضور المساجد. مثل هذا بادروا بالاعمال فطراً الليل المظلم هناك تفاصيل وسابقوا وسارعوا. كذلك كفى الليل المظلم لفروط - 00:05:09

كما فسروا وظلمتها وعدم تبين الصلاح والفساد فيها والمعنى تعجلوا بالاعمال الصالحة قبل مجيء الفتنة المظلمة. من القتل والنهب والاختلاف بين المسلمين في امر الدنيا والدين فانكم لا تطيقون الاعمال في ذاك الوقت على وجه الكمال - 00:05:29  
والمراد من التشبيه بيان حال الفتنة من حيث انه فظيع لا يعرف لا يعرف سببها ولا طريق الخلاص منها يكون نتيجة هذا اين هذه الفتنة يمسي يصبح الرجل مؤمن ويسمى كافرا اي قد يتقلب كافرا حقيقة - 00:05:52

بحيث يستحل المحرم ويتقلب كافرا بالله تعالى مررتا او يستحل دم المسلم وقد لا يقدر المسلم ان يؤدي الواجبات فاذا بادر قبل الفتنة فيعذر عند الفتنة مسل شخص لا يقدر ان يخرج - 00:06:12

طلت الى المساجد او لا يقدر ان يتكلم على منكر انه منكر. فقبل ان تأتي هذه الفتنة فبادروا بالاعمال ان تكتب لكم الاجور مستمرة. نعم. زيدوا قال باب مخافة المؤمن ان يهبط عمله. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى - 00:06:33  
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناي عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق - 00:06:59

النبي الى اخر الاية. نعم. جلس ثابت ابن قيس رضي الله عنه في بيته. وقال انا من اهل واحتبس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم سعد بن معاذ - 00:07:20

رضي الله عنه فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت اشتكتي؟ قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قوله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ثابت انزلت هذه - 00:07:40

اية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانا من اهل النار ذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل هو من اهل - 00:08:00

اهل الجنة نعم الرواية ثقاتنا اثباتا اذا حسن بن موسى هو الاشيب من الثقات حماد ابن سلمة ثابت ابن اسلم لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:08:20

ولا تجهروا له بالقول كجهر ببعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون جلس ثابت ابن قيس لما نزلت هذه الاية ثابت ابن قيس جلس في بيته لم يكن يخرج الى المسجد والى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

اه من هو ثابت ابن قيس؟ في علمكم ثابت ابن قيس كان معروفاً بخطيب النبي صلى الله عليه وسلم. كان فصيحاً خطيباً مفوهاً ولكنه كان دميم الوجه. قصته مع زوجته ماذا؟ قاتل النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله لا يشتبه رأسي ورأس ثابت - 00:08:56

رأيته يأتي بين اثنين فهو اقصرهم قامة وادمهم وجه. ادمهم وجهها. رحمة الله على كل حال لكنه كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجه اليه باطل بعض - 00:09:16

الاتهامات من الكفار وغيرهم وغیرهم جنون ومجنونة وكذا فقال ما امرؤ واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن معاذ هو سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة سعد ابن معاذ سيد العوسر وهو انصاري على كل حال ثابت ابن قيس - 00:09:36

فقال هو جاري انه لجاري. ولا علمت له بشكوى. يعني لم يمرض حتى ينقطع عنك لاجل المرض يا رسول الله. قال فاتاه سعد فذكر له

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا احتبس - 00:09:56

والنبي صلى الله عليه وسلم فقدك ف قال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة. ما كان يرفع صوته الا لحاجة الظاهر اعذر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا واحمد نعم. ايضا قال فيه وفيه فانطلق بعض القوم اليه. ليس - 00:10:33  
احمد لم يذكر ان سعد بن معاذ هو الذي رأى. وقالوا له تفقدك رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ثابت نعم وكذلك من طرق اخرى ايضا مثل ما عند مسلم - 00:10:56

وقال ابن حجر واستشكل ذلك الحفاظ بان نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود زمن الوفود الوفود بعد الفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فكانوا يغدون بعد الفتح في السنة التاسعة. قال كان نزول الآية يا ايها الذين امنوا لا - 00:11:12  
ترفض اصواتكم فوق صوت النبي كان في زمن الوفود ليس آآ نعم بسبب الاقرب الحادس وكان ذلك في سنة تسع وسعد بن معاذ مات قبل ذلك في سنةبني قريدة سنة خمس - 00:11:38

هذا اشكال الآية نزلت من قبله فكيف يقول انزلت في اه ثابت ابن قيس وسعد يشهد على هذا ويذهب الى سائلة ثابت ابن قيس بانه يقول انزلت في وانت وهذه الآية نزلت فيما بعد بعد اربع - 00:11:57

هاب السنين تقربيا او بعد ثلاثة سنين. ومعاذ مات قبل ذلك في سنةبني قريطة سنة خمس ثم قال ابن حجر رحمة الله في فضل الباري ويمكن الجمع بان الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت - 00:12:17  
والذي نزل في قصة الاقرا اول السورة وهو قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اه فيكون يقول لا ولا ييدو ان تكون الآية نزلت مرتين كما ذكرت في ايات انها نزلت - 00:12:35

ثلاث مرتين فاذا رجعتم الى الاتقان او البرهان للزركشة الاتقان في علوم القرآن او البرهان تجد دون ان هناك ايات ذكرت انها نزلت مرتين. فكأن ابن حجر انا انا هذا الذي نزلت من على قول ابن حجر. ولا ييدو ان يكون - 00:12:55  
ذكرت ايات نزلت مرتين كما ذكر في آآ في ايات اخرى. وجاء عند منذر ابن المنذر من طريق سعيد ابن بشير لكن سعيد ابن بشير هذا ضعيف. انا انس في هذه القصة فقال سعد بن عبادة - 00:13:15

وليس سعد ابن معاذ لان سعد ابن عبادة تأخر موتها. يا رسول الله هو جاري الهدية. وهذا اشبه بالصواب كان سعد بن عبادة من قبيلة من قبيلة ثابت ابن قيس وهو هو اشبه ان يكون جاره من سعد ابن معاذ لانه من - 00:13:35

آخرى ولكن في اسناده ابن آآ اسناد ابن المنذر سعيد ابن بشير هو الازدي الشامي ضعفه العلماء وعلى كل حال فالذى يظهر ان الآية تكون نزلت مرتين او ان اول سورة لا تقدم - 00:13:55

بين يدي الله نزلت حابس ثم بعد ذلك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي انك تكون نزلت عند ثابت ابن قيس او عند حادثة سعد ابن قيس وكان سعد ابن معاذ حيا. وفي هذا الحديث التحذير من - 00:14:16

رفع الصوت على صوت النبي صلى الله عليه وسلم ويستدل به على الرد على اولئك الذين يتعصبون للمذاهب العقدية نعم في الحقيقة هنا لابد ان ننبه ونجد في العلماء هناك علماء كثيرون من المذاهب المختلفة - 00:14:36

حتى ان بعضهم رأيت من العلماء الكبار في بعض المذاهب يقول هذا الحديث وان كان صحيحا وقول الشافعي هو الاقوى في هذا ولكننا نحن مقلدين الایه؟ فلان من الائمة ليس علينا ان نأخذ هذا الحديث - 00:14:55

شيء غريب جدا كيف كيف يقبلون مثل هذا؟ كيف يقبلون من هذا الكلام وكيف يقتنعون بمثل هذا الكلام والله المستعان ونقول للذين يتعصبون للمذاهب العقدية والفقهية خلاف عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الصحابة التي اخذوها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

في امارات الصفات كما جاء من غير التاویل ولا تعديل ولا تثقيف في واحد من الدكاترة الظاهر والسوی لهجته سوري يومين كنت

اسمع سبحان الله عنده وجدت له الرد لللباني الرد على الشيخ بن باز الرد على كذا - [00:15:34](#)

وكان يعيش هنا ودائما يقول لما كنت هناك لما كنت هناك ويرد على جميع المشايخ ودائما يذكر وها比ين وها比ين يعتقدون كذا ونحن العشائر ونحن قديم سبحان الله دكتور ويذهب انه درس في الجامعة الاسلامية وجدنا كثرين مختلفين باقين من كل المذاهب خاصة سوريين - [00:15:57](#)

سوداء ما كانوا يغيرون انفسهم. وما كان لي غير اهلهم بالله. سبحان الله! كانوا يقولون ما جينا بس لنسكن المدينة ما نريد ان نغير اه عقیدتنا. فعلی کل حال يرد ويقول كيف هؤلاء مشبهة وهؤلاء يعني - [00:16:22](#)

يجعلونه مثل المخلوقين الله عز وجل و يجعلون له مكان الرحمن والمكان للمخلوق ليس شيء غريب سبحان الله كيف لا يفهمون؟ على كل حال هذا نقول وكذلك على کل حال يردون احاديث صحيحة اذا جاءت - [00:16:44](#)

في خلاف مذهبهم وهذا امر واضح جدا ففيه تحذير لهؤلاء الذين في الحقيقة لا ترفعوا اصواتكم يا ايها الذين تقدم بين يدي الله ورسوله تقديم انفسهم او تقديم قول احد على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تقديم بين يدي الله - [00:17:04](#)

رسوله لا شك فيه لا نشك فيه. ويجب عليهم خاصة العلماء الذين يقودون الامة. وعليهم ورر مقلديهم عيда ينبغي ان يخافوا الله تبارك وتعالى. وفيه ايضا تحذير للمؤمن ان يحاسب نفسه حتى لا - [00:17:25](#)

اي النفس شيئا من نوافذ الاسلام والايام وعليه عقد مسلم هذا الباب باب مخافة المؤمن ان يحيط عمله. مخافة المؤمن ان يحيط ان تحبط اعمالكم انتم لا تشعرون. وقد بوب البخاري اذا باب خوف المؤمن من ان تحبط اي من ان يحيط عمله. وهو لا يشعر. وقال ابراهيم - [00:17:44](#)

ما اردت قوله الا عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي ملائكة ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل - [00:18:08](#)

هذا القول جاءه ردا ان دل على کاي وغیره ردا على بعض الائمة الذين نسب اليهم القول ان الایمان شيء واحد تعرفون الامام ابو حنيفة رحمة الله نقل عنه قال الامام شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. فمن هنا و قال لو قال - [00:18:31](#)

انسان ان ايماني وايمان جبريل سواء لكان صواب هكذا شرعا قوله. ولذلك كانه جاء ردا على هذا قال كلهم يخافون ولا نفس النفاق ما منهم احد يقول انه على جمال جبريل وميكائيل ويذكر للحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا - [00:18:51](#)

يا منافق وعلى کل حال وفي ايضا ان يتقدد كبير القوم من دونه ويسأل عنهم اذا غابوا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال القرطبي كره بعض العلماء رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وكره بعض العلماء رفع الصوت في مجالس العلماء تشريفا لهم اذ - [00:19:11](#)

ورثة الانبياء. لا شك انه اذا كان يتكلم شيئا ولكنه اذا رفع الصوت بحيث يزعج السامعين الذين يتلى عليهم كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هذه الكراهة ثابتة في هذا. قال ابو بكر ابن - [00:19:39](#)

عربي في تفسيره حرمت او حرمة المؤمنين هم حرمة النبي صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمه حيا حرمتني هين وكلامه المأثور بعد موته في الرفق وكلامه المأثور بعد موته في الرفعة مثل كلامه - [00:19:59](#)

سمعوا من الاغنية كانك تسمع انت من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قرئ كلامه وجب على كل حاضر يرفع صوته عليه ولا يعرض عنه كما كان يلزم ذلك في مجلسه لو كان عند النبي صلى الله عليه وسلم عند - [00:20:19](#)

وقد نبه الله على دوام الحرمة المذكورة على مرور الاذمنة. بقوله اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وكلامه الوحي وله من الاحكام وهو صلى الله عليه وسلم من الوحي. وله من الاحكام مثل ما للقرآن الا معاني مستثناء. هذا كله - [00:20:39](#)

بالعربي رحمة الله عليه بيانها في كتب الفقه. وليس الغرض برفع الصوت ولا الجهر بالقصد الاستغفار. لو كان صوته اه الاية الكريمة التي فيها والغوا في يا ايها الذين امنوا اه ماذا كانوا يتواصون؟ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. اذا - [00:20:59](#) ما كان رفع الصوت بهذا الغرض لا شك فيه وليس المقصود هنا والا هذا كفر صراع اذا كان يستهينك كلام الله وكلام رسوله. كذلك

المحادة والمعاندة لقول وفيه رد على المرجئة انه لا يضر مع الايمان - 00:21:25

ذنب هكذا قالوا. زيدوا بعد وبه اليه قال وحدثنا قطن بن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان ثابت ابن قيس ابن - 00:21:46

في شماس رضي الله عنه خطيب الانصار. فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد ابن معاذ جعفر ابن سليمان قال مسلم ليس في حديثه ذكر سعد ابن معاذ ورواية جعفر - 00:22:04

هذا عند ابي يعلى عن شيخه قطن ابن نصير جاء فيه جاء رجل يعني مبهم المبهم لم يذكر سعد ابن معاذ جاء رجل الى ثابت ابن قيس وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عنك الى اخره. زيدوا بقى - 00:22:24

وبه اليه قال وحدثنيه احمد بن ابي سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولم يذكر سعد بن معاذ - 00:22:44

في الحديث. نعم آآ هنا الوعد ايضا ثقى ورواية سليمان ابن المغيرة ثابت انس اخرجها الامام احمد رحمة الله كذلك اه اخرج ابو يعلى في الجزء السادس الى اخره. زيدوا بال. وبه اليه قال وحدثنا هريم بن عبد العالى الاسدي - 00:23:04

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه آية واقتصر الحديث ولم يذكر سعد ابن معاذ نعم وزاد فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة - 00:23:27

نعم نعم. فهذا الحديث قد نام حريم بن عبد الله ابن الفرات الاسدي ابو حمزة البصري ثقة اه والباقيون سليمان التيمي سمعت ابي سليمان التيمي ثابت بن قيس الاخرى. ولم يذكر سعد بن معاذ في القصة في طلب - 00:23:47

ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس اي ابهم ايضا مثلما ابهم في روايات اخرى فكنا نراه اي نرى ثابت ابن قيس بين اظهرنا لان لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بل هو من اهل - 00:24:07

الجنة. فكنا نراه يقول انه يمشي بين ظهورنا وهو رجل من اهل الجنة. مثاله ان التي كانت تصرع تذكرون فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادع الله اني اصرع واني - 00:24:27

كشاف فادعوا الله تعالى ان يشفيني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صبرت فلك الجنة. قالت اصبر ولا ادعوا الله تعالى الا اكتشف فكان يغمى عليها تصرع وما كانت تتكتشف. وابن عباس رضي الله عنه كان يقول من احب ان يرى امرأة تمشي بين اظهرنا وهي - 00:24:47

من اهل الجنة فانظروا الى هذه المرأة السوداء. نعم زيدوا قال باب هل يؤخذ باعمال الجاهلية؟ نعم. وبه اليه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:14

يا رسول الله ان يؤخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. نعم. عثمان ابن ابي شيبة ثقة جرير وابن عبد الحميد الضب ثقة. منصور - 00:25:39

المعتمر ابن سليمان ابو التيمي منصور ابن المعتمر هو السلمي منصور ابن المعتمر السلمي ايضا ثقة انا بوايل شقيق ابن سلمة عبد الله ابو وائل عبد الله من يكون عبد الله هنا؟ ابو وائل اذا - 00:25:59

روى عن عبدالله فهو عبدالله بن مسعود وخاصة الامام امام مسلم في الغالب اذا كان عبد الله بن مسعود من السحابة لا ينسبه ولا اه يذكره بابيه. اما ابن عمر فيذكره عن ابن عمر او ان - 00:26:19

ايده يا عم؟ آآ عمر ابن الخطاب او اي نعم او ابن الخطاب آآ هنا قال اناس لرسول الله صلى الله عليه لا شك ان هذا يدل على حرصهم - 00:26:38

على طلب رضا الله تعالى وعلى مخالفتهم من ذنوبهم التي ارتكبواها في الجاهلية. وحرصهم على الجنة وحرصهم على الابتعاد من النار. ولذلك سؤالهم في مكانه على كل حال. ان اخذ بما عملنا في الجاهلية. قال اما من - 00:26:54

احسن منكم في الاسلام فلا يؤخذ بها وهنا ايضا لابد ان تكون آآ على كل هالإشارة فقط ان هناك كثير منهم من مات قبل بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

لكن حكم عليه النبي او بعد ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن وما قبل ان يسلم فحكم عليه النبي او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه في النار ما هو كذا - 00:27:31

فكيف لماذا لا يؤاخذون هؤلاء بما كانوا يعملون بالجاهلية؟ لو كانوا ماتوا هؤلاء ماتوا هؤلاء لكانوا من اهل النار لماذا لا؟ هذى هذا اشكال وارد. ويقال بارك الله فيكم الفرق هناك من كان حول مكة الذين خاصة - 00:27:49

كانت فيهم حجاج وكان الناس يأتون من كل سقيا. وكانوا على دين ابراهيم كثير منهم كان على دين ابراهيم. يذهب الى عرفات وقريش كانوا قد ابتدعوا كانوا يذهبون الى مزدلفة فقدوا ما كانوا يذهبون الى عرفات. فدل هذا على ان هذا الحديث والله -

00:28:11

يكون خاصا بمن لم يكن من بلغته دعوة ابراهيم عليه السلام. قد يكون ولد في مكان ولم دعوة ابراهيم عليه السلام. لكن الذين بلغت عليهم الدار هذا اشكال كبير جدا اذا قلت ان عبد الله آآ ابو - 00:28:31

الرسول صلى الله عليه وسلم نحن لا نذكره تمتعا واستلذاذا. لا نحن يشق علينا ان نذكر لكن ماذا تقول النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ابي وابوك في النار. لأنهم كانوا في مكة ومكة مهد التوحيد من زمان ابراهيم عليه السلام - 00:28:50

كان ناس يدعون الى التوحيد وباقيين الى التوحيد لم يسجدوا صنما او لم يسجدوا لصنم قط. فهذا يا رسول الله انوار امرنا بالجاهلية. قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها. ما نهوا كما جاء في الحديث الاسلام - 00:29:10

يجب ما قبله لو كان من اهل مكة وغيره والله اعلم لكن من رحمة الله تبارك اشكال رائع بأنه اذا كان حتى من هذى مكة وعمل ما عمل اذا اسلم ان شاء الله يذهب عنه كل الذنوب التي تجب وتقطع وتسقط كل الذنوب التي ارتكبها - 00:29:30

اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ به. ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. من اساء هذا ما معنى الاساءة؟ هل اذا بقي المؤمن الاسلام جد ما قبله لكنه اخطأ بعد الاطفاء؟ قتل انسانا وليس - 00:29:50

مسلم بعدهما يكون اسلام ويكون يؤاخذ بما عمل في الجاهلية - 00:30:10

وبما عمل من الارتداد. هذا هو يكون قابيله ان شاء الله. لأن لأن الله تبارك وتعالى قال هنا النبوي ذكر اما معنى الحديث فالصحيح فيه ما قاله جماعة من المحققين ان المراد بالاحسان - 00:30:30

عند الدخول في الاسلام بالظاهر والباطن جميعا. وان يكون مسلما حقيقا. فهذا يغفر له ما سلف بالكفر بنص القرآن العزيز ما هو نص القرآن العزيز قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ما قد سلف. نعم. فيكون يقول بنفسه والحديث الصحيح الاسلام يهد بهم - 00:30:50

كان قبله وباجماع المسلمين والمراد بالاسهاد عدم الدخول بالاسلام بقلبه. فاذا كان اظهر وهو منافق دار الاسلام وهو منافق. بل يكون منقادا في الظاهر مظهرا للشهادتين غير معتقد للاسلام بقلبه - 00:31:16

هذا منافق باق على كفره باجماع المسلمين ويؤاخذ بما عمل في الجاهلية قبل اظهاره صورة الاسلام. وبما عمل بعد اظهارها لانه مستمر على كفره. وهذا معروف الاستعمال الشرعي يقولون حسن اسلام فلان اذا دخل في حقيقته بالاخلاص. وساء الاسلام او لم - 00:31:36

يسوء او يكون ارتد او يكون قد ارتد بعدهما انعم الله عليه به للاطمئنان قلبه ارتد فيأخذ بما عمل في الجاهلية وهذا الحديث اخرجه البخاري وغيره ايضا على كل اهل نعم يعني - 00:32:00

وايضا تفاصيل ايضا ذكره في فقه الباري ايضا في كتاب استتارة المرتدين تنتظرون فيه ان شاء الله. زيدوا. وبه اليه قال تحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيع قال حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا - 00:32:20

وكوكيع عن الاعمش عن ابي واائل عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله ان اؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن

في الاسلام لم يأخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء في - 00:32:44

الاسلام اخذ بالاول والآخر. لزيادة التقوية ذكر هذا الاسناد والشرعه مثل الحديث السابق نعم وبه اليه قال حدثنا من جاب ابن الحارت التميمي. قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله - 00:33:00

نعم ثقة القرشي باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج وكذا وكذا الهجرة والحج نعم الاسلام وقدر الهجرة والحج والحج. نعم. احسن الله اليك - 00:33:19

وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابو معن الرقاشي واسحاق بن منصور كلهم عن ابي عاصم فاللفظ لابن المثنى. قال حدثنا الظحاك يعني ابا عاصم قال اخبرنا حيوة بن شريح. قال حدثني يزيد ابى - 00:33:41

عن ابى شمامسة المهرى عن ابن شمامسة المهرى. نعم. قال حضرنا عمرو بن العاص عمرو بن العاص عمرو بن العاصي رضي الله عنه وهو في سياقه الموت فبكى طويلا - 00:34:01

حقت الموت سياقة الموت. في سياقة الموت احسن الله اليك. نعم. فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاباه اما

اما بشرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكذا؟ اما بشرك رسول - 00:34:21

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكذا قال فا قبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهاء شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله

اني قد كنت نعد في هذه الحالة وانا في سياق الموت ان اوفق - 00:34:39

من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. نعم اني كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احدا شد بغضا لرسول الله

صلى الله عليه واله وسلم مني - 00:35:03

ولا احب الي ان اكون قد استمكتت منه فقتلته. الله اكبر. فلو مت على ذلك الحال ولو مت على تلك الحال لكونت من اهل النار. فلما

جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه - 00:35:22

عليه واله وسلم. فقلت ابسط يمينك فلا ابأيك فبسط يمينه صلى الله عليه واله وسلم فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي يغفر لي. ان احسن الله اليك ان يغفر لي. قال اما - 00:35:40

اعلمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احدا احب الي من رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم. ولا اجل في عيني منه لحظة شوية - 00:36:07

ان شاء الله وما كان احدا احب الي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له. الله اكبر. وما كنت املأ عيني منه اجلالا له - 00:36:29

ولو سألت ان اصفه ما اطقته. لاني لم اكون املأ عيني منه. ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة

ثم ولينا اشياء ما ادرى فيما حالي فيها. فاذا انا مت فلا تصحبني فلا تصحبني نائحة ولا نار. فاذا - 00:36:57

دفتموني فشنوا علي التراب شنا. ثم اقيموا حول قبري قد ادرى ما تنحر جزور. ويقسم لحم حتى استأنس بكم وانظر ماذا ارجع به

وانظر ماذا ارجع به رسول ربى. سبحان الله هذا هو - 00:37:21

السحابة كانوا الى هدم لا اجل في عيني منه نعم بعدما كان يحب ان يقتله لما ادخل الله في قلبه الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم اجل واحب اليه - 00:37:41

هذا الرواد كلهم ثقات اثبات على كل حال ابنة شيماسة هكذا شمال شهر بكسر المعجمة ابن ذويب ابن احور المهرى. ثقة ايضا

السياق كما قال سياقة اي حال حضور الموت. كنت على اطباق كان الناس الاطباق على اهالي ثلاث - 00:37:56

قال الله تعالى تركبنا طبقا انطبق احوال ثلاث اطباق ثلاث وثلاث انس العدد هنا كان ينبغي ان تكون العدد اطباق ثلاثة. لان الطبق مذكور ويكون العدد نذكر لكنه قال ان ثلاث داء اظن اشار اليه التوسي ولا ما اشار - 00:38:19

نعم قال ذكر قال لان مع كون الطبق مذكور بمعنى الحال لان الطبق بمال الحال والحال مؤنث. هكذا فيقول الاحوال ثلاث. والى الاصل

ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والصحابي الجليل - 00:38:46

الناس كانوا يصفونه وحتى الصحابة صاحب عقل كبير عرف في قريش بالعقل والحنكة معروفة حتى ان بعضهم قال انه كان من الدهاء هكذا. الذين لهم رأي سديد من الدعاة الاربعة في العرب - 00:39:11

ذكر الزبير ابن بكار ان رجلا قال لامر ما ابطأ بك عن الاسلام وانت انت في عقلك سبحانه الله في نسب قريش ذكر هذا انا كنا مع قوم لهم علينا تقدم - 00:39:30

وكانوا من يواري حلومهم الجبال. يعني اصحاب عقول جباره مع ذلك فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانكروا عليه فلذنا بهم صرنا ورائهم يعني هذا هو التقليد العام في الحقيقة نعم. التقليد يظلل الانسان - 00:39:45

مهما كان عقل العقلاه لكنه اذا وقر في قلبه التقليد بان فلانا هو قدوتي فلا يهتدى الى غير ما هذا العام الرجل وهو قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون مقتدون كما جاء فيه نعم - 00:40:09

يقول فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانكروا لذنا بهم. فلما ذهبوا وسار الامر اليها نظرنا يقول نذرنا وتدبرنا واذا حق مبين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو حق واضح فوقيع في قلب الاسلام - 00:40:28

اسلم رضي الله تعالى عنه كذلك عمرو بن العاص ولی او ولی اولی امر ابن العاص رضي الله امارة مصر في عهد عمر ابن الخطاب بل هو الذي فتح افتتح مصر. نعم. على كل حال كان هذا عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنه قال الشابي كان القضاة ارباط والدهاء - 00:40:50

اربعة. اما القضاة فعمر وعلي وابن مسعود وزيد ابن ثابت. واما الدهاء فمعاوية وعمرو والمغير ابن شعبة. وزياد ابن ابي الداهية والبصیر بالعمور يعني الذي قد يكون يثبت بالتوایا ولا - 00:41:10

منحاز الى كل حال يهدم ان الاسلام يهدم ويسقط ويهمو وما كان قبله وهذا في سلوكه. لكل مذنب اذا تاب انما التوبة تجوب ما قبله. كذلك الاسلام ما بعمومه تدل على انه يغفر لمن اسلم جديدا - 00:41:30

جميع ذنوبه الصغيرة والكبيرة. لماذا؟ لأن عمرا قال اشترط ان يغفر لي لعلمه انه عمل املا كثيرة وكبيرة في ايذاء المسلمين زيادة على اللي بعدك ايها؟ الاوثان. نعم. والدليل على سقوط حقوق الناس ايضا ايضا. قالوا حتى حقوق الناس اذا كان اخذ - 00:41:52

وتملك الجاهلية فيكون له استدلل الامان النبي صلى الله عليه لما قام على باب الكعبة وخطاب الناس قال ان دماء الجاهلية موضوع موضوعة واسقطها صلى الله عليه وسلم قال موضوعة تحت قدمي هاتين. وكذلك الريا واول ريا اضاعوا من ربنا ريا العباس - 00:42:20

اوه فهذه كلها استدللوا حقوق الناس. ايضا يتفرع منه انه اذا كان اخذ مال الناس وتملكه ثم يعني اسلم هل يجب عليه ان يرد او يسترد هذه مسألة فيها مختلف فيها ينظر فيه ولی امر المسلمين لكن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في علمكم - 00:42:46

انه في صحيح البخاري لما سئل يا رسول الله في حجة الوداع اين تنزل غدا في مكة وقال وهل ترك لنا عقيل من رباعنا ودور لان علي اسلم رضي الله تعالى عنه وجعفر اسلم بقى من اخوانه عقيل ابن ابي طالب باع هذه الاراضي كلها الدور - 00:43:14

ما بقي للنبي صلى الله عليه ان ينتزع منهم الذين اشتروا او منه فبقال هل ترك لنا فمن هنا قالوا حتى اذا كان اخذ في الجاهلية وماله المال المأخذ موجود لا يسترد منه. الا اذا رد بنفسه - 00:43:39

او ذكر فتذكرة كل احوالهم. نعم وقد استدللوا ايضا من قوله تعالى فلا يعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا قالوا انما هذا يكون في الحياة الدنيا لهم ذهب وفي الآخرة اذا اسلم لا يكون له عذاب - 00:43:59

وانما اخذ الكافر من المسلمين فهو ملك له اذا كان كافرا. قال الشافعي يجب على المسلم الذي اخذ حقوق الناس في حال كفره ان يرده اليهم. هذا قول الشافعي هو الوحيد الذي - 00:44:20

ذكرها فيها مخالفة كما ذكره القرطبي وغيرهم وقوله فلا تصحبني نائحة ولا نار لان النهاية كانت تنهى وتشق جيها وتخرق الثياب تذهب الى الميت او الى دفنه مكان دفن الميت. كذلك كانوا يسحبون النار في الجاهلية. فنهى وهذا واجب - 00:44:36

على الانسان ان ينهى ما يفعله الناس من البدع وغيره عند موته. اذا كان يعرف ان هذه بدعة يجب ان ينهى عنها لا تعمل بعد موته  
هذا البدع. والا الميت يعذب ببكاء اهله اذا كان كما قال البخاري رحمة اذا كان - 00:45:01

من سنته معناه اذا كان قال اذا مت فابكيوني بما انا اهله. وشفقي الي الجيب يا ام معبدى. لكنه اذا نهى قد ذهبت انها او ذهب عنه اللام  
ويبقى الباقي عليه هو الذي فلا تسحب لنا اية. الجزور قدر ما - 00:45:21

ينحر الجزور ماذا قال فيه؟ ولا تسحب لي نائما ثم اقيموا هول قبرى قدر ما تنحر جزور الجزور هذا الذي يذبح الناقة او الجمل كلها  
يسمى جزورا التي تذبح نعم. وان كان - 00:45:41

يا مولانا يسمونه جزورا ولذلك ذكر هنا بان بالتأنيث تنحر جزورهم. ويقسم لحمها عن هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا بالفاظ  
نعم من الفاضية ايضا قال ولما بايعت رسول الله عليه وسلم كنت اشد الناس حياة منه فما ملأت عيني من رسول الله صلى  
الله عليه - 00:46:00

سلم ولا راجعته فيما اريد حتى ليق بالله عز وجل حياء منه. فلو مت يوما قال الناس هنئنا لامر اسلم وكان له فمات نام فرجي له  
الجنة سه تلبيست بعد ذلك بالسلطان واثياء فلا ادرى علي - 00:46:29

فاما مت فلا تبكين علي ولا تتبعني مادحا ولا نهارا هكذا وعلى كل حال من فوائد الحديث هنا ايضا حتى استأنس بكم وانظر ماذا  
اراجع ربي. آآ فيه اثبات سؤال الملوك - 00:46:49

واستحباب المكت هكذا ذكروا استحباب المكت عند القبر بعد الدفن بالدعاء له بالثبات هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن  
عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه - 00:47:10

قال استغفروا لاخيكم وصلوا له التثبيت فانه الان يسأل. فاذا عليه لكنه قال انه الى مدة اكتر من هذا قدر ما ويقسم لحمها هذا يأخذ  
الى ساعات حتى استأنس بكم هذا هنا الاشكال - 00:47:27

قال القرطبي في المفهوم ان الميت يسمع حينئذ من حول القبر دل عليه هديس انس ان العبد اذا في قبره وتولى عنه اصحابه انه  
ليسمع قرع نعالهم ويأتي فيه الملكان فيقيظان ول الحديث عمرو بن العاص هذا قال حتى استأنس بكم - 00:47:48

وهذا لان الظاهر انه انما قاله نقا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان مثله لا يدرك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا  
السؤال هل بشر السماء والموت عامة - 00:48:13

في كل حال الذي يظهر انه لا يسمع قرآن عليهم وبعدها كما دلت عليه الروايات انك او الاية نفسها انك لا تسمع الموت ولا تسمعوا  
السم الدعاء ولا اذا ولو مدبرين. فهذا الاية تثبت ان الميت لا يسمع - 00:48:31

في حالة خاصة انهم ينصرفون او يبقون عنده يدعون له فهو يسمع وربما يستأنس كما قال رضي الله عنه آآ امر ابن العاص رضي الله  
عنه وهذا الذي يقال اما بعد ما ينصرفون ينقطع آآ انقطع - 00:48:50

او ينقطع اسئلته من الدنيا مطلقا لا يسمى شيئا الا انه قد يدعوه له انسان ويأتيه روح وريحان ويقال له بدعوة فلان لك ولا يجوز ان  
نعتقد ان الميت يسمع لان هذا يفتح باب باب الفكرة الكبيرة التي قد نتجت - 00:49:10

ان هذه القبار وان هذه الظرايح وغيرها وال المسلمين الان يطلبون لو سمع فرضنا من اين اخذتم انه يعطيك شيئا او يمنع منك شيء. ما  
يفهمون سبحان الله ولو سمعوا ما استجابوا لكم. كما قال الله تبارك وتعالى كذلك اني ايات كثيرة جدا تدل على هذا المانع. لكن -  
00:49:33

في الحقيقة تضالون ومن كثير منهم ومن الغريب ان العلماء الذين هم قد يدرسون الكتاب والسنّة وكل شيء لكن مع ذلك هم هم  
يحثون الناس على مثل هذه الافعال. ويقول ويعتقدون ان الموتى يأتون ويمعنون. والله هذا هو الكفر الصراع والشرك الواضح جدا  
00:50:00

زيدوا بعد محمد بن حاتم وبه اليه قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم بن دينار ولفظ دينار ليش ابراهيم ابن دينار  
واللفظ لابراهيم قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى ابن مسلم - 00:50:24

من انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثرروا فاكثرروا ثم اتوا محمدا صلي الله عليه واله وسلم. فقالوا ان الذي تقول وتدعوا لحسن ولو تخبرنا - [00:50:47](#)

ان لما ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:51:07](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما نفسه الاليات فيها الا من تاب طعامنا وعمل صالحها فاولئك يتوبوا الى الله متاعبا. كذلك يا عبادك مهما فعل ومهما عمل من الكواير والعظائم - [00:51:27](#)

اذا تاب توبية نصوها. يا عبادي الذين اسرفوا عليهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبوا يا رب يكون ثم بعد ذلك ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبية نصوها. فيكون ان شاء الله اذا تاب ويكون ذهبت جميع - [00:51:45](#)

الذنوب الرواية كلهم ثقات الا ان حجاج بن محمد اخطل. وابن جرید هنا وهو مدلس لكنه هنا ماذا قال؟ اخبرني يا علاء ابن مسلم اه هذه الرواية لا اقول لها. اخرجه البخاري ايضا من طريق عدة طرق متابعين لحجاج بن يوسف عن ابن جريدي - [00:52:05](#)

فاذ ايراد الامام امام مسلم هذا الحديث لا يضره في انه كيف اورد. وعنده ربما يكون طريقا اعلى اخذ هذا ولابد ان يكون عنده علم ان شاء الله بالرواية التي رواها الاخرون متابعين لحجاج ابن يوسف. ومن قبل - [00:52:31](#)

علم من قول العلماء وتتبعهم ونحن آن نقتدي بهم بهذا الفهم بان الامام مسلم وكذلك الامام البخاري لا يرويان احد مضعف الا وله طريق اخر صحيح. فقد يكونوا يذكرون متابعة او يذكرون بعلمهم انه - [00:52:52](#)

هناك احاديث كثيرة جاءت بهذا المعنى. نعم وقال انا لكن هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا وروى ابو داود ابن عباس لما انزلت الى اخره فيه مسألة ابن عباس رضي الله عنه - [00:53:15](#)

كان يقول انى له التوبة. اذا كان في حال الاسلام اما اذا كان فهل الكفر فيعفى عنه. لكن اذا ارتكب من اه يعني الاسلام بعد ما اسلم فهو الذي لا توبة له كما قال ابن عباس رضي الله عنه اه عن ابن - [00:53:32](#)

لما انزلت التي في الفرقان يعني والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس الذي حرم الله الا بالحق مشركون مكة قد قتلتنا النفس التي حرم الله. ودعونا مع الله الها اخر. واعطينا الفواحش وانزل الله تعالى الا من تاب وعمل - [00:53:52](#)

صالحا فاولئك يبدل الله في لفظ ابي داود نعم وآآ وفي لفظ البخاري ايضا قريبا من هذا واما التي في النساء قال ابن عباس رضي الله عنه واما التي في النساء وهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - [00:54:12](#)

قال الرجل اذا عرف شرائع الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا وجزاوه جهنم لا توبية له. هكذا كان يقول وقال بعض الاخوان آآ الشیخ الراجحي رازحي موجود الان احد علماء اليمن قال رجع عنه ابن عباس - [00:54:31](#)

اه كانوا توهم والله اعلم وانا بحثت لم اجد الرجوع انا وانما رجع عن القول المتعة لعلمكم تعرفون انه رجع عن قوله بإباعة المتعة قال ان النبي صلي الله عليه وسلم احل المتعة في خير ثم لم يحرم هكذا كان - [00:54:53](#)

يقول ثم رجع فيما بعد من ذكر بعضهم قال يا ابن عباس ماذا تقول رحمة الله؟ فقد قال طار بقولك الشعرا قال ماذا قالوا؟ قال قد قلت للساحل ما طال محبسه يا ساحي حلك في فتوى ابن عباس - [00:55:14](#)

وهل ترى رخصة الاطراف انسة تكون مثواك حتى مرجع الناس. فقال او قالوا هكذا؟ والله ما قلت هذا الا انه اه مثل الميّة للمضطرب هكذا قال. قال ما قلت الا انه مثل الميّت على كل حال. اما اذا كان قتل - [00:55:35](#)

عندما وكان يقول في هذا قال اذا قتل بعدما عرف شرائع الاسلام فلا توبية له. وقال فذكرت هذا مجاهد فقال الا من ندم يعني فله التوبة. هذا قول مجاهد وآخرجه ايضا ابو داود من طريق حجاج - [00:55:57](#)

يقول فهذا من لطف الله تعالى بعباده التوابي بقبول التوبة. وهدم ما كان قبل الاسلام كما جاء آآ ويجب على المسلم اذا كان سئل عن مثل هذه فلا يؤيّس الناس ايضا - [00:56:17](#)

فان ذلك يكون مبعدا لهم عن الاسلام. لكن اذا كان ذكر له رحمة الله وقبول توبته فيكون مقربا له لدخوله في الدين وعد لقبول الاسلام

وكما جاء في صحيح مسلم كان في من كان قبلكم - 00:56:32

رجل قتل تسعه وتسعين نفسا ثم سأله الناس هل لي من توبة وجاء عابدا فسألته هل له من توبة؟ فقال لا توبة لك فقتله فكم بـ  
ولا يؤس من رحمة الله تعالى احد فيكون منفرا له عن دين الله تبارك وتعالى. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم بشرأ ولا - 00:56:52

لما ارسل معاذ وابا موسى العشاري الى اليمن في صحيح البخاري قال بسرا ولا تنفرا فينبغي ان يكون داعي الى الله حكيمها قد يكون هناك الاهم فالله اول ما تكون الا ان تشهد ان لا الله الا الله. وان قبلوا منك هذا فتقولوا ان الله تبارك وتعالى كتب عليهم خمس صلوات الى اخره - 00:57:18

زيدو بارك الله فيكم هي المتعة الذي يظهر انه البخاري هذه الرواية وما الشراء البخاري ما وجدنا انهم ذكروه ورجوا حتى وسط الباري ما ما تعرضوا الله اعلم نعم قال باب بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعده. وبه اليه قال حدثني حرمته ابن يحيى. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن - 00:57:45

ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبيبر ان حكيم ابن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال لرسول الله صلی الله عليه واله وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية هل لي هل فيها من شيء؟ فقال له رسول الله صلی الله - 00:58:20

عليه واله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير التعبد احرم على ابن يحيى الدجبي المصري صاحب الشافعي رحمة الله ثقته الكبير ابن وهب عبدالله يونس بن يزيد ابن شهاب عروة ابن الزبيبر ان حكيمها بن حيسان - 00:58:40

من اخبره انه قال لرسول الله صلی الله عليه واله وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في اول حديث في صحيح البخاري دعا بعد انما الاعمال بالنيات تفسيره التحدث من قول عائشة التعبد كنت اتحدث بها - 00:59:00

هيا اتعبد بها وحكيم ابن حزام من يذكرون من فضائله انه ولد في الكعبة نعم ذكر الزبيبر البكار بأسناد صحيح دخلت ام حكيم في نسوة الكعبة فضربيها المخاض فاوتيت بنفع حين اجلتها الولادة. فولدت في الكعبة. ولدت حقي ولدت حكيمها في الكعبة - 00:59:18  
قال الزبيبر ابن بكار جاء الاسلام. اللهم صل الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان اشهد ان حي على الصلاة - 00:59:47

حي على الصلاة حي على الفلاح ابدا ابدا. كان بعض الاخوان يوم الاحد سأله عن حديث بفضل غسل الميت الرافعي بن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه فقلت له هذا لكنه جئت به لعله يرحب في تفصيله او كذا اتيه - 01:01:19  
اجبت بهذا من غسل قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من غسل مسلما وكتب عليه اذا راعي عيما او شيء غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجنه. اي فاخفاه اهال عليه التراب - 01:03:40

اجري عليه كاجر مسكن اسكنه ايه او اسكنه الله ايه به يوم القيمة. ومن كفنه كساه الله القيمة من سندس ومن سندس ويستبرق الجنة من سندس الجنة او يستبرق بها - 01:04:03

هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم والبيهقي والاسبحاني في الترغيب والترهيب. نعم اه يقول الاخ احسن الله اليكم كيف تكون كيف تكون صفة الوقوف والدعاء للميت يعني بعد الدفن. لأن في بلدنا يدعون بصيغة جماعية - 01:04:19

احدهم يدعو والباقيون يؤمنون. ان شاء الله جاز هذا ايضا اذا كانوا يفعلون لأن هناك ناس يعرفون بماذا يدعون. هو ليس فيها حرج. لكن الذي جاء في في النبي في سنة النبي صلی الله عليه وسلم - 01:04:40

انه لم اه يدعو جماعيا والله اعلم. بعض الناس يستدل انه السحابي الذي قال قال في قال لقد دعا النبي صلی الله عليه وسلم عليه ودعى بدعوات تمنيت ان اكون انا الميت. هذا في صلاة الجنازة - 01:05:00

اه في صلاة الجنازة ويستدلوا بالا الجهر بالدعاء وقراءة في الجنازة اذا. فليس على القبر لكنه واذا كان يدعى ان شاء الله رأينا في فتاوى العلماء جماعيا واحد يقوم والآخرون يؤمنون وهذا ليس فيه حرج ان شاء الله. ما حكم من يجهل - 01:05:21  
ناسا او من يجعل اناسا يقرأون سورة ياسين عند الدفن. هذه مما تأكد العلماء انها بدعة لم يفعله النبي صلی الله عليه وسلم لا سورة

ياسين او بعده الله المستعان. بعض الناس يقرؤون الناس ويقرؤون قراءة - 01:05:41

ويجعلون ليل نهار يقرأون عليه شهرا او اسبوعا او كذا. هذا ندعو الله تبارك وتعالى ان يتركه المسلمين. لا يجوز بدعة اقبح بها بدعة

هل يجوز القاء كلمة بعد الدفن تكون فيها موعظة - 01:06:03

وقد وجدنا في في الصحابة تكلموا في سير انا سبحانه الله كان احد من الاخوان الزملاء طالب في الجامعة الاسلامية وكان هناك ثم

جاء في جامعة ام القرى كنا ندرس مع بعض - 01:06:19

ذهب الى الريال فريق الرياض يأخذ وكان قد مات في الطريق دكتور راشد راجح جزاه الله خير كلفنا ان نذهب ونعطي خطاب للشيخ

بن باز يخرج من المستشفى فكان الشيخ دعا له دعوة عجيبة جدا. حضر في الدفن الشيخ بن باز. وصلى الله على - 01:06:36 - 01:07:00